

من المصطلحات العربية والحكومية بامتياز كلمة (استراتيجيات) وكانت هذه الكلمة غائبة عن قاموسنا ولا أحد يعرف عنها شيئاً والأمور (ماشية تمام) إلى أن جاء شخص (الله يسامحه بس دنيا وأخرة) وتكلم عن ضرورة وجود استراتيجيات في الحياة، ومن ذلك اليوم أصبح هذا المصطلح الذي يستخدمه المسؤولون العرب في اجتماعاتهم، وأصبح إجابة جاهزة عن كل سؤال عابر يمس من بعيد أو قريب جانبا من إخفاقاتهم الصغيرة والمتوسطة، وأيضا الكبيرة في مؤسساتهم، والمشكلة أصبحت الأمور لا تمشي أبداً وجالسة مكانها !!

ويأريقت اقتصر الموضوع على المسؤولين الكبار فحتى الذين لم يخرجوا من (البيضة) مثلما يقال أصبحوا يرددون هذا المصطلح بفخر واعتزاز (على الصغيرة والكبيرة)!! وبصراحة من كثر من سمعت هذا المصطلح نشأت بيني وبينه علاقة عاطفية، وأصبح لا يأتيني النوم إذا لم أسمع هذا المصطلح، وقد أفتح التلفاز وأبحث عن لقاء مع أحد المسؤولين لسماع هذه الكلمة لانام بعدها وأنا مطمئن البال!!

وحتى أتفاوول أكثر قمت بعمل بحث في العم جوجل عن كلمة (استراتيجية عربية) ووجدت ملايين الأشخاص في العالم العربي استخدموا هذه الكلمة من بينهم رؤساء دول ومسؤولين ومدبرين وموظفين وقطاع طرق وبلطجية ومساجين وعاطلين عن العمل، وأما الاستخدامات والمواضيع والمجالات فمن الصعب حصرها فتقريباً في جميع المجالات حتى في النصف كلمة التي تكتبها لا بد أن يقابلها عشرون صفحة عبارة عن إستراتيجية لها على أقل تقدير، وبطبيعة الحال الموضوع ينطبق أيضاً إذا أردت شراء كيلو باذنجان أو بصل من السوق!!

لكن المشكلة الكبرى لا تكمن في وجود إستراتيجيات بحد ذاتها فبالإمكان التكيف معها، بل في التوصل إلى إستراتيجية حتى لو كان الاستراتيجية كانت عن تقشير البرتقال!! فمثلاً هذه إستراتيجية البرتقال تأخذ من سنة إلى خمس سنوات لاقرارها والاتفاق عليها وطبعاً هناك مصاريف طائلة مرتبطة بالاجتماعات والشاي والقهوة والبسكويت أيضاً، ولا تنسى السفرات والمكافآت!!

ومن الأعمال المرتبطة بالإستراتيجيات مهنة الخبير الاستراتيجي، وبصراحة أنا كان نفسي من الصغر أن أصبح خبيراً إستراتيجياً لكن الظروف وإكمال الدراسة حالت دون ذلك مثلما قال الكاتب الراحل جلال عامر!!

وللأسف بدأ يتسرب شعور عكسي تجاه الكلمة فإذا قال مسؤول إستراتيجية الحكومة هي التخفيف على المواطن من الأزمة الاقتصادية فإن المواطن يتحسس جيبه، وإذا قال لك الاستراتيجية الصحية فإن يذهب فكره مباشرة إلى ارتفاع أسعار الأدوية والتي قد تكون مغشوشة في بعض الأحيان!!

وأما عندما يستخدمها الموظف الصغير في الدوائر الحكومية فإن التفسير يكون إما أن هذا الموظف لا يعرف معناها وقد يكون سمعها من المسؤول الأكبر منه وقرر أن يجربها على الناس، وإما أنه يعرف معناها لكنه يستخدمها أيضاً لأنه لا يريد العمل .. ومن أشهر الاستراتيجيات في العالم (استراتيجية البقرة) التي كانت على أيام غاندي فكلماً اجتمع الهنود على كلمة كان المستعمر يرسل أشخاصاً بلباس مسلمين ليذبحوا بقرة فتندلع الحروب الأهلية وينسون المستعمر الإنجليزي، أعنتقد بأن استراتيجيات الحيوانات كلها مرت علينا ، باختصار فإن كلمة الاستراتيجية ستبقى إلى أن تخرج لنا كلمات ومصطلحات جديدة!!

سنورة وتعلمت.. استراتيجيات!!



ماهر الزردجالي

”
إستراتيجية
البرتقال تأخذ
من سنة إلى خمس
سنوات لإقرارها
والاتفاق عليها

“

الإلكترونية. والوظائف المستقبلية المتوقعة: مصمم مواقع الشبكة الإلكترونية، ومصمم أنظمة الهواتف الذكية، وأخصائي قواعد بيانات، ومهندس برمجيات، وأخصائي شبكات نظم المعلومات، وأخصائي أمن وحماية نظم المعلومات، ومحلل نظم/عام، ومبرمج حاسب آلي، ومصمم نظم معلومات، وأخصائي نظم معلومات جغرافية، وأخصائي وسائل متعددة، ومحاضر كلية أو معلم مدرسة في مجال تقنية المعلومات.

كلية التمريض

تمريض عام

تضم الكلية تخصصاً رئيساً وهو التمريض العام، تشاركنا الطالبة اعتدال الهطالية التعريف عنه، حيث قالت: تهدف كلية التمريض إلى تلبية احتياجات المجتمع في السلطنة من الرعاية الصحية، وذلك من خلال تطوير وتنفيذ برامج عالية الجودة في تعليم التمريض، والمشاركة في البحوث العلمية. تمنح كلية التمريض شهادة البكالوريوس في التمريض بمعدل دراسة ٤ سنوات ونصف، يقضيها الطالب في الكلية ومستشفى الجامعة، وغيره من المستشفيات مثل، مستشفى السلطاني، ومستشفى خولة، ومستشفى المسرة، بعد أن يتم برنامج المرحلة التأسيسية. كما تم بدء استقبال طلبة دراسة الماجستير لتخصص الرعاية الصحية للكبار عام ٢٠١٦، حيث يتضمن البرنامج دراسة مجموعة من المقررات بالإضافة إلى تقديم رسالة بحثية، مدة البرنامج سنتين. برنامج التمريض يتكون من عدة مقررات من ضمنها العلوم الطبيعية، مثل: الكيمياء العامة والكيمياء الحيوية، وعلوم التشريح، ووظائف الأعضاء، والعلوم الاجتماعية كعلم النفس، وعلم المجتمع. بالإضافة إلى مقررات التمريض النظرية والعملية أو التطبيقية، حيث توفر للطالبة فرص دراسة الصحة البدنية والنفسية والعقلية ومختلف الأمراض التي قد تصيب الإنسان منذ بدء حياته في الرحم وحتى مماته، وكيفية العناية بالشخص المريض وعائلته وذويه. ينتهي البرنامج بمقرر خاص يتعلق بالتمريض السريري المتقدم حين يصبح الطالبة أكثر استقلالية، وقادرين على تحمل المسؤولية لما يقدموه من رعاية للمرضى. الوظيفة المستقبلية المتوقعة لخريجي التمريض هو العمل كمرضى في مستشفى أو مركز صحي أو مدرسة أو مصنع.



لطلاب الكيمياء التطبيقية وبنفس الزخم، أما الاختلاف فيكون في تدريس مساق مثل الصناعات الغذائية، والاقتصاد الصناعي، وإدارة العمليات الانتاجية والكيمياء التطبيقية. يعد المختبر جزءاً أساسياً من التخصص، حيث يجري الطلاب عدد من التجارب المخبرية المتعلقة بالمادة، كما يفتح التخصص للطالب نافذة لمجالات أكثر تخصصية مثل علم المواد والمنشطات السطحية، التي تعد من المجالات المطلوبة في الوقت الحالي. تمنح شهادة البكالوريوس في التخصص خلال ٤-٥ سنوات دراسية يجري الطالب قبل السنة الأخيرة تدريب عملي في أحد الشركات أو المؤسسات الحكومية مما يصقل مهارات الطالب. تعد شركات النفط والغاز وشركات التنقيب عن المعادن أكثر المجالات لفرص عمل خريجي القسم، بالإضافة للعمل في مجال المياه، والبيئة، والسياحة، والقطاعات الخاصة المختلفة.

علوم الحاسب الآلي

الطالبة عهد الندابية تحدثت عن هذا التخصص قائلة: تخصص علوم الحاسب الآلي يعني بدراسة كل ما يتعلق بالبرمجيات والبرمجة، كما يعني بدراسة شبكات الاتصال وقواعد البيانات، ويتوجه التخصص للمجال التطبيقي أكثر من المجال النظري، وذلك بحكم طبيعة التخصص التي تتطلب التطبيق الدائم لكل ما يُدرس نظرياً. ولكل مادة من مواد التخصص مشروع، من المشاريع التي قدمتها هي تصميم ثلاثة مواقع إلكترونية، وتصميم تطبيقي هاتف باستخدام برنامج android studio وتصميم قاعدة بيانات واسعة في مجال التخصص، وغيرها من التصميم المتعلقة بالشبكات والتوصيلات

وكيميائي طبي، وأخصائي فضائي/طقسي، ومهندس وحول، ومهندس حقل نفط، ومشرف استخراج المبيدات، ومهندس تقني، وكيميائي تحضيرات صيدلية، وكيميائي ميلمرات، وكيميائي عمليات، وكيميائي إنتاج صناعي، ومحلل/مشرف ضبط نوعي، ومساعد باحث، ومشارك باحث (أكاديمي)، وأخصائي كيمياء حيوية، وأخصائي حوافر، ومفتش كيميائي، وضابط كيميائي، وباحث كيميائي، وأخصائي سلامة كيميائي، ومندوب مبيعات في الكيمياء، وكيميائي، وكيميائي بيئة، ومفتش بيئي، وكيميائي مواد غذائية، وضابط مباحث، وكيميائي معادلات تركيبية، وكيميائي علوم الأرض، وكيميائي صناعي، ومحلل بواسطة الأجهزة، وتقني ضبط قياس الأجهزة، وكيميائي تركيبية.

الكيمياء التطبيقية

قالت الطالبة أروى البداعية: تخصص الكيمياء التطبيقية بكلية العلوم طرح في سنة ٢٠٠٧، يجمع بين الكيمياء العامة وهندسة الكيمياء التحليلية، ويتطرق التخصص لطرح مواضيع الكيمياء بخلفيتها الصناعية، الكيمياء التطبيقية أو الصناعية تعد أيضاً فرعاً للكيمياء، وتختص بتطبيق الكيمياء على أرض الواقع مثل الطاقة وبدائل الطاقة، والحفز الكيمياء التطبيقي، وطرق إنتاج بعض الكيمياء التي ينتج منها ملايين الأطنان سنوياً مثل حمض الكبريتيك، والأمونيا (النشادر)، وحمض الفوسفوريك، وهيدروكسيد الصوديوم، وأكسيد الكالسيوم (الجير الحي) والكلور، وإثيلين. في الجامعات وكمساقات تدرس تقريبا لا يوجد فرق حيث تدرس مساقات الكيمياء البحتة